

القاعدة العاشرة: (المتابعة في الظاهر فرع عن متابعة الباطن)

وليد السعيدان

المتابعة في الظاهر فرع عن متابعة الباطن فاذا كان باطنك صادقا في هذه المتابعة فسيكون ظاهرك صادقا. للارتباط الوثيق بين متابعة الباطن ومتابعة الظاهر متابعة الباطن سماها العلماء القبول. متابعة الظاهر سماها العلماء الام - [00:00:00](#)

فعلى قدر قبولك انه رسول الله على قدر انقيادك ظاهرا في متابعته فمتى ما رأيت عندك بعض الخل فمتى ما رأيت عندك بعض الخل في المتابعة الظاهرية القيادة الظاهري فاعلم ان ثمة شرخا في ماذا؟ في المتابعة الباطنية فاقبل على قلبك وتفقد - [00:00:30](#)

متابعتك في الباطن ثم صححها وكمل نقصها. وانظر الى عيوبها وبادر باقامتها يصلح لك الظاهر ولذلك اعظمنا انقيادا له في الظاهر اعظمنا صدقا لمتابعته في الباطن. ولا تصح متابعة اصل الا اذا كانت متابعة الباطل صحيحة. اولا ترى ان المنافقين كان بعضهم يأتي الى رسول - [00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم ويشهدون فيقولون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله شوف كيف المؤكدات؟ نشهد شهادة تأكيد ان هذه توكيد ونصب انك لا رسول لله لام القسم لام التأكيد انك لرسول ثمن اكادوها كذلك بالاضافة لرسول الله يعني ما في شك - [00:01:30](#)

عندنا ابدأ انك رسول الله. اذا هذه متابعة في النطق الظاهري. لان هذا النطق الظاهري متابعة. طيب هل هذه المتابعة في الظاهر نفعتهم؟ الجواب لا. ما الذي جعلها باطلة وكذبا؟ كذب المتابعة في ايش؟ في الباطن. فقال الله عز وجل - [00:02:00](#)

والله يعلم انك لرسوله ما جابوا شي جديد. انت رسولنا سواء صدقوا ولا كذبوا سواء شهدوا ولا ما شهدوا. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في ماذا؟ كاذبون في في العلاقة بين الشهادة الظاهرية شهادة الباطن. اذ - [00:02:20](#)

شهادة الظاهر فرع عن شهادة الباطن فاذا كان الباطن كاذبا فالظاهر كذب حتى وان قلت ما يتفق مع الحق في الواقع لكنك كذاب لا باعتبار صدق الشهادة في ذاتها لكن باعتبار كذبك في الباطن فهذا دليل عظيم - [00:02:40](#)

تدل على ان من زعم انه متابع لرسول الله وفي قلبه بغض لرسول الله. وفي قلبه اق ورياء لا يحمله على المتابعة الا التسميع الا الرياء الا النفاق لا يحمله على المتابعة انه مؤمن - [00:03:00](#)

بانه رسول الله حقا وصدقا وانما حمله مقاصد دنيوية اراد مدحا اراد ثناء اراد مالا اراد دنيا مؤثرة اراد شهوة من الشهوات هو تابع في الظاهر لكن متابعته غير مقبولة لم؟ لانها ليست عن صدق متابعة في الباطن. نعم. فاذا لا - [00:03:20](#)

الانسان في متابعته الظاهرية الا اذا كان صادقا في متابعته الباطنية وقد بينت لكم دليلها في قول المنافقين - [00:03:40](#)